

يهدف إلى الخروج من الازمة السياسية والمالية في الاراضي الفلسطينية محمود عباس: الاستثناء لا يحتاج الى تصديق المجلس التشريعي



فلسطين المحتلة - وكالات:
أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في العاصمة التونسية ان من صلاحيته الدعوة الى استفتاء للخروج من الازمة السياسية المالية في الاراضي الفلسطينية وهو لا يحتاج الى تصديق المجلس التشريعي.

وقال عباس في مؤتمر صحفي في ختام زيارة رسمية لتونس ان "الاستفتاء يقده رئيس السلطة الفلسطينية ولا يحتاج الى تصديق المجلس التشريعي".

وشدد على ضرورة ان يؤدي "الحوار الوطني" الفلسطيني الى نتائج حول وسائل الخروج من الازمة، وأضاف ان "لا يمكن اتفان خلال الفترة المحددة فمن الطبيعي ان نسال الشعب رايه".

وقد دعا عباس الخميس الماضي عند بدء حوار وطني بين الفصائل الفلسطينية وامهل حماس عشرة ايام لتعديل مواقفها والا فانه سينظم استفتاء.

وقال عباس ان عشرة ايام كافية من اجل ان نتوصل الى موقف حتى نخرج من الظلمات مشيراً الى ان الوثيقة التي اقترحها للحوار حصلت على موافقة كافة الفصائل الفلسطينية من دون استثناء.

وتنص هذه الوثيقة على وقف العمليات في اسرائيل وانشاء دولة فلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ 1976م بوزاري عمليا اعترافا باسرائيل.

وجمدت الاطراف المناهضة للسلطة الفلسطينية ومنها الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة المساعدات الى الفلسطينيين مطالبين بان تعترف حماس بوجود اسرائيل وتبند العنف.

وكان الحوار بين الفصائل الفلسطينية والاستفتاء محور محادثات عباس في العاصمة التونسية حيث التقى مرتين الرئيس زين العابدين بن علي والتقى مسؤولين من فتح التي يراسها فاروق القدومي.

وقال عباس انه بحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الازمة المالية الخائفة موضحا ان ١٦٠ الف فلسطيني لا يأكلون ولا يشربون بسبب موقف الحكومة الحالية.

إلى ذلك تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بدفع رواتب موظفي الحكومة خلال اليومين القادمين.

وقال خلال خطبته بصلالة الجمعة أمس إن الذين يتقاضون رواتب تصل إلى ١٥٠٠ شيكل أي نحو ٣٢٠ دولارا ستصرف رواتبهم اليوم السبت و غد، فيما سيحصل من تزيد رواتبهم على هذا الرقم على دفعة أولى تصل إلى ٣٢٠ دولارا بنفس الوقت، على أن تستكمل الحكومة دفع بقية رواتبهم في وقت لاحق.

وجاءت تعهدات هنية، في ظل تزيد الضغوط على الحكومة الفلسطينية التي عجزت طوال الأشهر الثلاثة الماضية عن دفع رواتب الموظفين بسبب الحصار الذي يفرضه عليها الغرب وإسرائيل.

وقد تظاهر أمس الالوف من منتسبي الأجهزة الامنية والعسكرية أمام المجلس التشريعي في غزة للمطالبة بصرف رواتبهم.

وقام المتظاهرون بتحطيم زجاج المجلس، وطالبوا بضرورة استدعاء الحكومة لمساءلتها عن أفعالها حتى الآن.

وعلى صعيد التوتر الداخلي الناتج عن الانقسام في الموقف السياسي بين القوى الفلسطينية، توفي أمس الاول ضابط جهاز الأمن الوقائي متأثرا بجروح أصيب بها بعد إطلاق النار عليه من مجهولين في مدينة غزة.

وفي تطور غير متوقع أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي تاييدها لوثيقة الأسرى، والتأكيد على أن تحفظهم الوحيد عليها يتعلق بالبعد بالتفاوض مع إسرائيل.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال صباح أمس جريحا فلسطينيا أثناء غارة على مستشفى في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال مصدر طبي بالمستشفى إن جواد الكعبي يعاني من جروح عميقة في معدته بفعل رصاصات أطلقتها عليه تل أبيب الشهر الماضي، وأضاف أنه أطلع الطبيب العسكري الإسرائيلي بطه الذي قبل ان يتم اعتقاله.

وكانت قوات إسرائيلية دهمت مدينة نابلس للقبض على المقاومة حيث سمعت أصوات الرصاص، وعادة ما يقنح جنود إسرائيليون المدينة خلال الليل باعتقال من يشتبه في تورطه بمقاومة الاحتلال.

يقول تقرير من تيم بوتشر مراسل صحيفة الديلي تلغراف البريطانية في إسرائيل إن إسرائيل تعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية عدواً إلا أن شقيقاته يتمتعن بالموطنة الإسرائيلية الكاملة، بعد أن انتقلوا إليها منذ ثلاثين عاماً، وإن عدداً من أبنائهن قد خدموا في الجيش الإسرائيلي.

وتقول الصحيفة إنها تعقبت خالدية وليلى وصباح في حيث يقعون في بنر السبع، حيث تعتبر مسألة إقامتهم هناك سرا جرحس كثيرون على عدم إقامتهم، وإن الثلاث تزوجن من ثلاثة رجال من البعث المقيمين في صحراء النقب.

بغداد/ وكالات:
أعلنت مصادر أمنية عراقية أمس الجمعة مقتل عشرة أشخاص بينهم سبعة قتلا في انفجار اربع عبوات ناسفة في بغداد واصابة ٥٩ آخرين بجروح.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية رفض الكشف عن اسمه ان "اربعه مدنيين عراقيين قتلوا واصيب ٥٠ آخرون بانفجار عبوتين ناسفتين في سوق الخزل وسط بغداد في سوق الغزل وهو احد اقدم اسواق العاصمة بغداد ومتخصص ببيع الطيور والحيوانات الاليفة واسماك الزينة المنزلية. وشهد هذا السوق ازدهارا منقطع النظير يوم الجمعة من كل اسبوع.

من جانب اخر قتل مدنيان واصيب اربعة آخرون في انفجار اسفندفد دوريتهم في منطقة المنصور (غرب بغداد) بحبس الصبر. من جهة اخرى قتل مدنيان واصيب اربعة من عائلة اثر سقوط قذيفة هاون على منزلهم في قرية هبيب ٢٥ كلم شمال بغداد حسبما افاد مصدر في الشرطة العراقية.

وفي العمارة (٣٦٦ كلم جنوب) أكد الضابط رائد ولید من شرطة المدينة "مقتل مواطن مصري على يد مسلحين مجهولين فتحوا عليه النار داخل محلة قبل ان يلوثوا بالغاز وسط المدينة" صباح أمس الجمعة.

وأوضح ان "المصري يدعى محمد ابو حمزة (٥٨ عاما) كان جالسا داخل محلة المخصص لبيع المرطبات في الشارع التجاري وسط العمارة".

وفي كركوك (٢٥٥ كلم شمال شرق بغداد) أكد اللواء الركن الطيار انور حمه ان قائد الجيش العراقي في المدينة "مقتل العقيد الركن زياد عبد الله محمود مساعد قائد اواء البنى التحتية المسؤولة عن حماية انابيب النفط والغاز في بلدي كركوك وبيجي.

وأوضح ان "العقيد كان متوجها الى منزله مع حارسه الشخصي وسط كركوك عندما هاجمه مسلحون مجهولون فاردهم قتيلا هو وحارسه مساء الخميس".

وكذلك عذرت الشرطة في كركوك على جثة فتاة تبلغ من العمر ٢٢ عاما مقيدة الايدي على الطريق بين كركوك والديس (٣٥ كلم شمال كركوك) وقد قتلت رعبا بالرصاص حسبما افاد النقيب عماد محمود من شرطة المدينة.

وفي تطور اخر أعلنت الحكومة العراقية اعتقال ما سته امير جماعة مسلحة يدعى حمزة خيرى العاني متمها ببيع شرات الاشخاص في محافظة ديالى شمال شرق بغداد.

يأتى ذلك في وقت قالت فيه القوات الاميركية ان مسلحي تنظيم القاعدة أصبح لهم وجود في مدينة الرمادي غرب بغداد، وانها أرسلت قوة إضافية قوامها ١٥٠٠ جندي جرى استقدامها يستعد استخدام في قتالهم في المدينة.

وتموزاة ذلك دخلت حصالة الطوارئ التي أعلنها رئيس الوزراء نوري المالكي في البصرة جنوبي العراق أمس بوجهها الثالث في إطار مساعيها لالمسك بزمام الوضع الأمني في هذه المدينة التي كانت مسرحا لأعمال العنف الطائفي خلال الأسابيع الماضية، مما أسفر عن مصرع ١٤٠ شخصا على الأقل.

وسيّرت الشرطة والجيش العراقيان دوريات بالمدية واقاموا نقاط تفتيش وقتحات سيارات.

وفي هذا السياق اعترف المالكي بوجود خلافات سياسية وانتشار عصابات السرقة والقتل وحالات التهجير في البصرة، لكنه قال ان الوضع ليس بالمبالغة التي صورتها وسائل الإعلام.

من جهة أخرى قال المالكي انه سيعرض مرشحبه لتولي وراثة الداخلية والدفاع والأمن الوطني على مجلس النواب (البرلمان) يوم كرت الأحد، واقى بأنه لاي إلى هذا الجواب بعدما وصلت المفاوضات بين الكتلت السياسية بشأن هذه المسألة إلى طريق شية مسدود.

في سياق اخر اقترح مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان في شمال العراق أمس الجمعة عقد مؤتمر الحوار الوطني المقرر عقده في ٢٢ من الشهر الحالي في كردستان في شمال العراق اذا لم تتسهم الظروف الالمنية بعقده في بغداد.

وقال بيان صادر عن مكتب بارزاني ان رئيس اقليم كردستان

بارزاني يقترح عقد مؤتمر الوفاق في كردستان بعد حديثة شريط فيديو عن قتل عراقيين في الإسعاف



مسعود بارزاني ابدى استعداداه لاستضافة مؤتمر الوفاق الوطني العراقي في كردستان اذا لم تتسح الظروف الالمنية بعقده في بغداد.

وجاء اقتراح بارزاني بعد لقائه رئيس بعثة جامعة الدول العربية في العراق مختار الماني في منتج صلاخ الدين بشمال العراق الخميس، وأعرب بارزاني عن "دعمه لتنظيم هذا المؤتمر وتمنى له النجاح".

والتقى الماني بالعديد من الشخصيات السياسية ومن بينها عدنان الفتى رئيس المجلس الوطني لكردستان وبجيجرفان بارزاني رئيس الوزراء في حكومة الاقليم ومملو عدو من الأحزاب الكردية.

وأوضح الماني ان "المؤتمر مفتوح لكل العراقيين الذين يؤمنون بالعراق وهناك خطوات ايجابية تمت بتشكيل الحكومة وانعكست ايجابيا على مؤتمرا".

وقال "هناك عراقيون خارج العملية السياسية ويؤمنون بها ويريدون تقريب وجهات النظر لاتجاح هذه العملية".

ونفى الماني اجراء اي اتصال بالجماعات المسلحة وقال "حتى الان لم نتصل باحد ولكننا مفتشون للاتصال بكل العراقيين باستثناء، الذين يتجاوز مشروعهم العراق".

وكان من المقرر عقد مؤتمر المصالحة هذا تحت رعاية الجامعة العربية في مطلع مارس في بغداد الا انه ارجى الى ٢٢ يونيو لبقا لسبب تاخر اعلان الحكومة العراقية الجديدة.

على صعيد اخر بحث تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية شريط فيديو يظهر عددا من القتلى المدنيين في العراق قالت الشرطة العراقية انهم من بين ١١ مدنيا قتلوا برصاص الجنود الاميركيين في بلدة الإسعاف.

ونقل عن متحدت باسم القوات الاميركية في العراق قوله ان تحقيقا فنتج فكشف ملاحظات الحادث التي وقع في الالدة الواقعة شمال بغداد في ١٥ من مارس الماضي.

واشار التلفزيون البريطاني الي انه تلقى شريط الفيديو من مجموعة سنية، واعتبر ان مضمونه يتناقض مع الرواية الاميركية الرسمية لما حدث.

وأضاف ان القوات الاميركية أعلنت قوت من فرع مكافحة الإرهاب شخصا آخر (٣٣ عاما) خلال العملية ونقلته الى مركز للشرطة وسط لندن لاستجواب. ولم تربط الشرطة البريطانية العملية التي شاركت فيها أجهزة الاستخبارات بتفجيرات السابع من يوليو في لندن.

ووفقا للرواية الاميركية فإن المنزل دمر بسبب ليرة المتفجرات ما أدى إلى مقتل خمسة فيه واربعين. وضعت غير الال الشرطة العراقية وضعت تقريرا يتضمن رواية أخرى، ويتهم داخل المنزل بينهم خمسة أطفال واربع نساء قبل تفجير.

وتضمن شريط الفيديو الذي بثه التلفزيون صور جثث عدة بينها ثلاثة لأطفال. وقال المذيع في التلفزيون جون سيمبسون ان الصور تكشف بوضوح ان القتلى مسابون بالرصاص.

ويأتى الكشف عن الشريط في وقت قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان حكومته ستطلب من واشنطن تسليمها ملف قضية مجزرة حديثة غربى العراق والتي راح ضحيتها ٢٤ مدنيا على الأقل.

عواصم العالم

إقالة المدعي العام في روسيا من منصبه

موسكو/ وكالات:
وافق مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي أمس بالإجماع على إقالة المدعي العام فلاديمير أوستينوف من منصبه بناء على طلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وصوت ١٢٠ عضوا لصالح إقالة أوستينوف في حين غاب اثنان عن التصويت.

وحسب ميرونوف فإن هذه الاستقالة تأتي "بناء على طلب شخصي" من المدعي العام. كما ان هذه الاستقالة تأتي بعد ثلاثة أسابيع على تنفيذ بوتين بتوسع الفساد في روسيا، الأمر الذي اعتبره أحد أبرز العقبات أمام التنمية الاقتصادية في البلاد.

ويعتبر العديد من المحللين ان أوستينوف مسؤول ولو جزئيا عن التقصير في مكافحة الفساد.

إصابة شخص واعتقال آخر في لندن

لندن/ وكالات:
قال متحدت باسم شرطة لندن ان قوات الأمن أطلقت الرصاص على شخص فاصابه بجروح خلال عملية دهم شرقي العاصمة تندرر في إطار حملة مكافحة الإرهاب.

وأوضح المتحدث معلقا على الإصابة "لم يقتل ولم نقل إلى مستشفى قريب" لتلقي العلاج.

وأشارت قوات الأمن السورية انها تصدت أمس الجمعة لمجموعة ارهابية منطرفة في قلب العاصمة السورية ما أدى الى مقتل ٤ من عناصر المجموعة واصابة ٢ بجروح والقاء القبض على اربعة آخرين، في حين قتل عنصر من قوى الأمن.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان قوات الأمن المختصة تصدت في ساعة مبكرة من صباح أمس لمجموعة ارهابية منطرفة بعدما اشتبهت بها في منطقة الجمارك خلف ساحة الامويين بمشلق.

ووقعت العملية على بعد امتار من ساحة الامويين التي تضم اضافة الى مبنى الاداعة والتلفزيون العديد من المباني العامة.

وأضاف المصدر نفسه انه تم التعامل مع افراد المجموعة الارهابية وان الاشتباك اسفر عن مقتل اربعة من الارهابيين وجرح اثنين والقاء القبض على اربعة آخرين.

وتابع المصدر ان "أحد عناصر المجموعة الامنية استشهد وجرح اخرا وما زال التحقيق جاريا مع افراد المجموعة الارهابية المعتقلين".

مقتل ٥ في مواجهات بين الأمن السوري وراهابيين

دمشق/ وكالات:
أعلنت قوات الأمن السورية انها تصدت أمس الجمعة لمجموعة ارهابية منطرفة في قلب العاصمة السورية ما أدى الى مقتل ٤ من عناصر المجموعة واصابة ٢ بجروح والقاء القبض على اربعة آخرين، في حين قتل عنصر من قوى الأمن.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان قوات الأمن المختصة تصدت في ساعة مبكرة من صباح أمس لمجموعة ارهابية منطرفة بعدما اشتبهت بها في منطقة الجمارك خلف ساحة الامويين بمشلق.

ووقعت العملية على بعد امتار من ساحة الامويين التي تضم اضافة الى مبنى الاداعة والتلفزيون العديد من المباني العامة.

وأضاف المصدر نفسه انه تم التعامل مع افراد المجموعة الارهابية وان الاشتباك اسفر عن مقتل اربعة من الارهابيين وجرح اثنين والقاء القبض على اربعة آخرين.

وتابع المصدر ان "أحد عناصر المجموعة الامنية استشهد وجرح اخرا وما زال التحقيق جاريا مع افراد المجموعة الارهابية المعتقلين".

البيت الابيض يحث ايران على ان تأخذ وقتها لدراسة الحوافز

الافروف: اتفق القوى الكبرى بشأن ايران يستبعد استخدام القوة العسكرية

موسكو/ وكالات:
أعلن سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي أمس الجمعة ان العرض القديم لبرهان والذي صاغته في فيينا القوى الكبرى لتوقيع الاتفاقية التي يمكن ان تستخدم لانتاج الاسلحة النووية يستبعد استخدام القوة العسكرية.

ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن لافروف قوله لدى عودته الى موسكو من فيينا يمكنني القول بكل وضوح ان كل الاتفاقات التي صدرت عن اجتماعات الالمن (أمس الاول) تستبعد وتحت اي ظرف استخدام القوة العسكرية.

وأضاف لافروف انه لم يتم تحديد مهلة لايران للرد على الاقتراحات المطروحة من قبل الالمناء الخمسة الدائمين بمجلس الامن والماترا والاتحاد الاوروبي لكنه توقع انهاء التفاوض في حدود بضعة اسابيع.

وقال لافروف ان اذا رفضت الجمهورية الاسلامية الاقتراحات فان القوى الكبرى سيكون لها كامل الحق في العودة الى مناقشة مسودة مشروع قرار بشأن ايران في مجلس الامن الدولي التابع لمجلس الامن.

لكنه اضاف انه لا توجد دعوة لفرض عقوبات على ايران في هذا المشروع. وادت معارضة روسيا والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وفرضت ايران حتى الآن عقوبات بصارمة على ايران التي اطالها أسد المادثات مع القوى الغربية لاسباع.

في غضون ذلك تحت التبع الابيض الحكومة الإيرانية أمس الجمعة على دراسة حزمة الوافز التي تستهدف تفويض طموحاتها النووية قبل ان ترد رسميا. وقال نوري سنو المتحدث باسم البيت الابيض ان المسؤولين الاوروبيين والقسميين وان تم المنسول تسلم رد رسمي في غضون اسابيع.

وتعلقا على اصرار ايران على انها لن تخلى عن تخصيب اليورانيوم قال سنو كما قلنا .. نعتقد انه من العدل منح حكومة ايران فرصة مراجعة كل ما تتضمنه الحزمة بتان نذكر ان الناس قد تصدر تصريحات

الصلب الأحمر: النزاع الصومالي الأكثر دموية أفريقيا

مقديشو/ وكالات:
اعتبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان الصومال الذي يشهد نزاعا مسلحا، يتحول إلى أكثر النزاعات دموية في أفريقيا.

وقال رئيس اللجنة الدولية يعقوب كيلنبرغر في مؤتمر صحفي إنه يعتبر "الاحتلال في الصومال على صعيد عدد الضحايا واحدا من أسوأ الأوضاع، إن لم يكن أسوأها على الإطلاق".

ويتواجد المسؤول الدولي في جنيف لتقديم تقرير اللجنة السنوي عن عام ٢٠٠٥.

وقد وصف تقرير اللجنة للعام الماضي في المرتبة الـ ١١ عالميا لحجم عمليات الإغارة في مناطق النزاعات، على صعيد التكاليف التي تدفعها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

مقتل ضابطين مصريين عبرا الحدود مع إسرائيل خطأ

سيناء/ وكالات:
قتل ضابطان مصريان عبرا الحدود مع إسرائيل خطأ في حادث أعلنت عنه في وقت سابق المتحدة باسم الجيش الإسرائيلي.

ونكرت مصادر أمنية مصرية أمس القتلين محمد بدوي صديق وأمين سعيد محمد حميد هما ضابطان في قوات الأمن المركزي عبرا الحدود إلى الجانب الإسرائيلي عن طريق الخطأ خلال قيامهما بأعمال الدورية.

غير أن الحادث هو الأول منذ قيام القوات الإسرائيلية أواخر ٢٠٠٤ بعد ثلاثة جنود مصريين في منطقة محور صلاح الدين على الحدود بين مصر وإسرائيل بعد ان اعتقدت خطأ أنهم مقاومون فلسطينيون.

قمة تجمع الساحل والصحراء تدعو للسلام بدارفور والصومال

طرابلس/ وكالات:
اقتتعت قمة دول تجمع الساحل والصحراء الإفريقية في العاصمة الليبية طرابلس بدعوة الرئيس السوداني إلى توقيع اتفاق السلام في دارفور.

وعدت القمة التي شارك فيها ١١ رئيس دولة في بيان إلى تاييد اتفاق السلام الموقع في ابوجا، وطالبت الأطراف التي لم توقع على هذا الاتفاق بالتوقيع عليه.

كما تعد القمة على دعم الصومال وتشكيل لجنة لإرساء السلام في هذا البلد بالمشراكة مع الجامعة العربية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

تجدد الإشارة إلى ان تجمع الساحل والصحراء تأسس في الرابع من فبراير ١٩٩٨ في طرابلس وهو يضم ٢٣ دولة افريقية.

لكننا نريد ان ننمحه وقتا لدراسة هذا".

إلى ذلك قالت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية أمس الجمعة ان روسيا تواجه لحظة صعد مع روسيا والصين اللتين تؤيدان الآن بشكل كامل فرض عقوبات قوية على طهران اذا لم تقلص حجم برنامجها النووي.

وفي سلسلة من المقابلات المسجلة مع شبكات التلفزة الامريكية الرئيسية والأذاعة الوطنية العامة قالت رايس ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والماترا تأمل بان تستغل ايران الوقت للتفكير في اتفاقية أعلنت الليلة الماضية. ولكن على الرغم من الاصرار بانها ليست الشخص الذي يجدد صوابها نهائية فقد كرت رايس تحذيرات صادرة في وقت سابق من قبل مسؤولين امريكيين كبار بان طهران اساسها مسألة اسابيع وليس أشهر لتقديم رد قاطع.

وقالت رايس لحظة (سي بي اس) ان اتفاق تواجه لحظة صعد. والفرنك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والماترا يوم الخميس على ما وصفه مسؤولون مجموعة من النشطاء "بيدعة الاثر".

ترتقب ايران المفاوضات في مجال الوقود النووي الذي يمكن ان يؤدي الى صنع قاذب نوية تشمل عرضا لتخليق العمل ضدها في مجلس الامن الدولي.

الأمن إلا بإقرار الوفاق، وبمعالجة وطنية واسعة تحقق حوارا ترتفع فيه القوى الحالية في الشارع العراقي عن مصادره حق قوى أخرى لا تجد لها ملادا إلا القتل والمقاومة.

وقالت الوفاق الوطني العراقي والمصالحة الشاملة ينبغي أن يكون الهدف الأول والأغلى، والذي يتطلصل صعدا أوسع، ومن ذلك فإن الإعداد لمؤتمر الوفاق الوطني الذي تسعى إليه جامعة الدول العربية خلال الشهر الجاري هو الذي يمكن ان يعيد قوات الاحتلال إلى مكانتها التي تم إلهاها منذ تطلق نارا بلا أخلاق في "حديثة" أو غيرها.

المفعول السحري

تناولت صحيفة لصحيفة اللواء اللبنانية موضوع الحوار اللبناني متسائلة: هل فقد مؤتمر الحوار مفعوله السحري في ضبط مسار اللعبة السياسية الداخلية؟ معتبرة أنه سؤال هو في الواقع هاجس جديد بدأ يشغل بال اللبنانيين "الطامحين" إلى هذنة - مجرد هذنة صيفية- لتزوير موسم السباحة والاصطياف بأمن وسلام.

وأضافت الصحيفة أن ثمة ما يبرر الهواجس التي تلحح على هذا السؤال، خاصة وأن التوصل إلى توافق حول الإستراتيجية الدفاعية الشاملة ليس مضمونا في الجلسات المقبلة لمؤتمر الحوار، فضلا عن أن تقرير المحقق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد سبيلم في التاسع من يونيو المقبل، يضاف إلى كل ذلك الملف النووي الإيراني ومقترعاته في العلاقات الإيرانية الأمريكية.

وأوضحت أن الأمور تتجه إلى: إما انفراجا يلقي بظلاله المرحة على ملفات المنطقة الأخرى وخاصة في سوريا والعراق ولبنان وفلسطين، أو انفجارا يطبع بما يتقن من أسس أمن واستقرار المنطقة تحت طائلة المواجهة العسكرية المدمرة بين الطرفين.

المرونة الإيرانية المطلوبة

كتب المحرر الدبلوماسي في صحيفة القيس الكويتية تحليلا إخباريا ذهب فيه إلى أنه لا مجال أمام إيران إلا المرونة لاستيعاب دعوة التفاوض الأمريكية، لأنها لو رفضت هذه الدعوة تكون حقت الهدف الذي تريده الإدارة الأمريكية دون اي نية تحقيق إجماع دولي يحاصر إيران.

وقالت إن مبادرة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بالتفاوض المباشر مع إيران، إلى جانب الترويكا الأوروبية (فرنسا وبريطانيا والماترا) تشكل مفاجأة سياسية لافتة للنظر، خصوصا أن الإدارة الأمريكية تحاول أن تتفاد حصول طهران على سلسلة الحوافز التي عرضتها أوروبا بسعر بخس.

وأكدت القيس انه ما لم تمتلك إيران بعض المرونة في موعدها وتتوافق على تعليق التخصيب لفترة محددة في المرحلة الأولى، فستكون مهددة بخسارة أي تاييد دولي لها، وتزليل ذلك أحر عقبة أمام حصارها بواسطة إجماع دولي ترى واشنطن أن ذلك يشكل البديل الوحيد والفعال للخيار العسكري، الذي لا يمتلكه الأمريكيون ماداموا متورطين في العراق.

مزايا حديثة

كشفت صحيفة الوطن القطرية معلقة على مذبحه حديثة وقالت إن جريمة "حديثة" العراقية التي ضحايها ٢٤٠ عراقيا وعراقية، قتلوا يوم بارد ويرصاصات في الراس وليست قبلة حصدهم، هي خرق لقواعد الاشتباك والعدم لأخلائها ساحات الروى، وأنداد مرعب لسلك الجندي.

وأضافت أن هذه القوضى الالمنية تجعل التحدي الأمني هو الأهم والأكثر إلحاحا، فلن تعود للعراق نصارته واستقراره إلا باستعادة الأمن، ولن يستتب

عرض صفقة "العصا والجزرة" على إيران

تحت هذا العنوان تقول صحيفة الإندبننت إن وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ومعهم ألمانيا قد تجاوزوا خلافاتهم في المادثات التي جرت في فيينا، وتوصلوا إلى اتفاقية حول صفقة الحوافز والعقوبات الهائلة إلى ضمان حل دبلوماسي للازمة مع إيران.

وتقول الصحيفة إن تفاصيل الصفقة لم تكشف حتى الساعة حتى ساءة الطبع، إلا انه يعتقد انها تشمل عرضا بإقامة مفاعل نووي للماء الخفيف وضمان تزويد إيران بالوقود النووي من الخارج بحيث لا تضطر لتخصيب اليورانيوم بذاتها.

أما العيوب فقد تشمل حظر منح أذن الدخول لكبار المسؤولين الإيرانيين وتجميد أرصدهم، قبل دراسة فرض عقوبات اقتصادية.

وتقول الصحيفة إن إيران قد أكدت إصرارها على عدم التخلي عن قيامها بتخصيب اليورانيوم باعتبارها قضية تمس السيادة القومية، إلا أنها تذكر بأنها وافقت في المفاوضات التي أجرتها العام الماضي مع المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا على تعليق التخصيب، وإن انتهت الدول الأوروبية بمحاولة تعطيل برنامجها إلى الأبد.



ثلاث شقيقات لزعيم حماس يعشن سرا في إسرائيل كمواطنات

يقول تقرير من تيم بوتشر مراسل صحيفة الديلي تلغراف البريطانية في إسرائيل إن إسرائيل تعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية عدواً إلا أن شقيقاته يتمتعن بالموطنة الإسرائيلية الكاملة، بعد أن انتقلوا إليها منذ ثلاثين عاماً، وإن عدداً من أبنائهن قد خدموا في الجيش الإسرائيلي.

وتقول الصحيفة إنها تعقبت خالدية وليلى وصباح في حيث يقعون في بنر السبع، حيث تعتبر مسألة إقامتهم هناك سرا جرحس كثيرون على عدم إقامتهم، وإن الثلاث تزوجن من ثلاثة رجال من البعث المقيمين في صحراء النقب.